

التخطيط في التربية البدنية والرياضية

1- مفهوم التخطيط في التربية البدنية والرياضية :

التخطيط هو التنبؤ للمستقبل والاستعداد له بمجموعة من التدابير والقرارات والخطوات المدروسة مسبقا بناء على تجارب سابقة, استخدم التخطيط اول مرة في الانتاج وعرف نجاحا باهرا وانتقل الى المجالات الاخرى من بينها المجال التربوي وأصبح ضروريا لنجاح اي خطة تربوية.

يعرف (زيد الهويدي 2005) التخطيط للتدريس بأنه: " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الاهداف التربوية المرغوبة ."

اذن التخطيط الجيد للتدريس يُساعد المعلم على اختيار أفضل الأساليب واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم التي تلائم مستويات تلاميذه، ويُساعد في مراعاة الزمن، ويُولد الثقة في نفس المعلم، ويُحقق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف وأساليب وأنشطة ووسائل التقويم.

يعني التخطيط في المفهوم العام أية توجيهات منظمة تهدف الى زيادة كفاءة الفرد وتفوقه في أي عمل كان التخطيط: هو كذلك تحديد وتجميع لما تريد أن تقوم به وبتنفيذه من أعمال وأنشطة وحصره ووضعها في منظومة مترابطة.

(إبراهيم، ص 56, 1997).

2- انواع التخطيط في التربية البدنية والرياضية:

أ- التخطيط الطويل المدى :

وهو التخطيط الذي يستهدف مقرر دراسي او منهاج وعادة يكون خلال طور دراسي او موسم دراسي يقوم الاستاذ بتحضير فضاءات الممارسة وجرد الوسائل والأدوات التي يستخدمها خلال الموسم الدراسي وتحضير المخطط السنوي والكفاءات النهائية والختامية المستهدفة .

ب- التخطيط القصير المدى :

وهو التخطيط الذي يستهدف وحدة تعليمية وذلك بإعداد المذكرة الخاصة بالدرس وتصور لكل الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة التي يمكن عن طريقها تحقيق اهداف الحصة وتتضمن خطة الدرس العناصر التالية :

- 1- الاطار العام للدرس .
- 2- اهداف الدرس
- 3- عناصر محتوى الدرس .
- 4- الوسائل المستخدمة في الدرس.
- 5- الأنشطة التعليمية من تمارينات ومواقف تعليمية وتشكيلات .
- 6- اجراءات الدرس.
- 7- وسائل تقويم الدرس .

3- اهداف التخطيط في التربية البدنية والرياضية:

- 1- التخطيط الجيد يبعد المدرس عن الارتجالية والعشوائية ويكسبه ثقة بالنفس اثناء تنفيذ الدرس .
- 2- يكشف التخطيط للأستاذ كل ما يحتاج اليه في الحصة من وسائل تعليمية.
- 3- يساعد الاستاذ على ادارة وقت الحصة بشكل جيد والتحكم في كل مكونات الدرس .
- 4- يكسب المدرس الروح المهنية وتقديره للمهنة والاهتمام بتنظيم درسه وينمي لديه الوعي بضرورة التخطيط .
- 5- التعرف المسبق عن المشاكل والطوارئ التي قد تحدث اثناء الحصة وتحضير البدائل وتدارك عنصر المفاجئة .
- 6- تفادي الارتباك والعشوائية وإجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب .
- 7- يساعد المدرس في الكشف عن عيوب المنهج المدرسي .

4- مبادئ التخطيط :

1- **وضوح الاهداف** : ان تكون الاهداف التي يبنى عليها التخطيط واضحة ومحددة مسبقا وغموض الاهداف يفقد التخطيط خاصيته ويشترط في الاهداف كذلك ان تكون مترابطة ومتناسقة وقابلة للتنفيذ .

2- **المرونة** : يقصد بالمرونة قابلية التغيير والتحويل الجزئي او الكلي اثناء تنفيذ الخطة اذا استدعى الامر ذلك وهذا قد يرجع للمستجدات الطارئة التي تظهر اثناء التنفيذ .

3- **الواقعية** : يقصد بالواقعية ان يكون التخطيط مبني على اسس واقعية قابلة للتنفيذ في الواقع ولكي يكون كذلك لابد من مراعاة الامكانيات المادية والبشرية المتاحة والتي على اساسها يبنى هذا التخطيط

4- **التنسيق** : يقصد بالتنسيق في التخطيط التربوي الانسجام بين الأهداف بحيث تكون صياغتها بشكل منطقي فلا يكون تعارض بين الأهداف الإستراتيجية والأهداف العملية.

5 - **الشمولية والتكامل** : ان تكون الخطة شاملة لجميع الجوانب فلا نستثنى من التخطيط اي جانب فلا معنى للتخطيط اذا شمل الاهداف وأهمل الوسائل التي تتحقق بواسطتها .

6- **الاستمرارية** : من مبادئ التخطيط ان تكون الخطة مرتبطة بسابقتها ومهياة للموالية لان عملية التخطيط للوحدات مترابطة ومستمرة ضمن سيرورة تنظيمية واحدة .

5- مستويات التخطيط :

أ- **التخطيط السنوي** : ويراعى فيه مايلي :

1- التوزيع السنوي و البرمجة السنوية للتدرجات .

2- المدة الزمنية الفعلية اي عدد الاسابيع خلال الموسم الدراسي.

3- المنشأة الرياضية المتاحة اي فضاءات الممارسة واللعب التي تتوفر عليها المؤسسة .

4- ضبط الوسائل التعليمية المتوفرة .

ب- **التخطيط الدوري**:

يقوم المدرس بالتخطيط لوحدة تعليمية في بداية الفصل الدراسي وعادة ما يبدأ بالتقويم لمعرفة المكتسبات القبلية للمتعلمين والتي على ضوءها تبني اهداف الوحدة التعليمية القادمة ويختار الاستاذ نشاطين فردي وجماعي ويضع المدرس عند برمجة النشاطات في الحسبان حالة الجو التي تميز الفصل الدراسي وكذلك برمجة الاساتذة الزملاء في نفس المؤسسة حتى لا يكون هناك تداخل في الانشطة في المؤسسات التي يشترك فيها اكثر من استاذ في فضاءات الممارسة كما يقوم الاستاذ بإدراج الهدف العام والأهداف الخاصة الخاصة بالوحدة التعليمية وفقا للتدرجات المنجزة في التخطيط السنوي المعد سلفا .

ج- التخطيط الاسبوعي : يقوم الاستاذ بتحضير المذكرات الخاصة بالحصص ويقوم بضبط الوسائل البيداغوجية المستخدمة والتي تخدم الهدف وإعداد شبكة التقويم ان وجدت كما يقوم بتحضير التمارينات والمواقف التي يتطلبها النشاط المستهدف .

د- التخطيط اليومي : انطلاقا من الهدف الخاص يقوم الاستاذ بضبط الهدف الخاص بالحصّة ويقوم باختيار المواقف التعليمية التي تخدم الهدف ويضع مجموعة من التمارينات البديلة بشكل احتياطي في حالة ما اذا لم ينجح الموقف او التمارين المختار .